رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

# وقفات مع هجرة المسلمين إلى الحبشة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

قالت ام سلمة رضي الله عنها لما هاجرنا الى النجاشي هاجرنا الى خير جارك. عبدنا الله لا نؤذى وامنا فلا نخاف فلما علمت قريش بذلك ارسلت الى النجاشي رجلين جلدين هما عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص - 00:00:00

ابن وائل السهمي. انا ساقف عند وصف هذين الرجلين قالت ارسلت قريش رجلين جلدين تعرف الرجل الجد اللي هم بلغة العصر الحديث الكوماندوز او رجال العمليات الخاصة. او كما اسميهم انا شرطة - 00:00:40

شرطة الموت هذا الضرب من الرجال ليس عنده شيء اسمه المستحيل. اذا كلفته بمهمة انطلقوا اليها كالسهم. اما ان يؤديها واما ان يموت. هذه الرجل الجن ونحن في امس الحاجة في وقتنا المعاصر في مصر الى هذا النوع من الرجال - 00:01:20

رجل جن. والرجل الجلد يعرف هدفه لا يهدم فقط بل يعرف كيف يبني. نحن مشكلتنا بعد الثورة اننا استطعنا ان نهدم لكن لم يكن عندنا خطة بناء هدمه مستمر. لكن كل يهدم بطريقته. كانت الدولة - 00:02:00

قبل ذلك من سنة اتنين وخمسين اتخطفت مصر. لحد خمسة وعشرين يناير اتخطفت مصر برضو. لكن اختلف خاطفوها. خطفت قبل ذلك بالاستبداد ثم بعد خمسة وعشرين يناير خطفت بالفوضى. نحن نحتاج الى رجال عندهم - 00:02:40

خطة بناء مصر لا يمكن ان تبنى ابدا بالذي يحدث الان على كل الاصعدة. انا لا الوم تيارا وابرئ اخر. بل الجميع ملام نحن نحتاج الى هذه الصفة. التي وصفت ام سلمة بها هذين الرجلين - 00:03:10

وستعرف من بقية الحديث ان هاتين ان هذه الصفة كانت موجودة في عمرو بن العاص على وجه الخصوص. ويبدو لانه كان صديقا للنجاشي. وكان ذكيا خريجا ماهرا ثاقب النظر عميق التأمل - 00:03:40

اختارته قريش ذهب عمرو بن العاص وآآ عبدالله بن ابي في ربيعة الى آآ النجاشي. بس قبل ما يروح للنجاشي عملوا خطة وهذه الخطة هي التي تفسد كل حاكم قطة محكمة قلما ينجو منها الا من عصمه الله - 00:04:10

قال لك الهدية بتكسر العين. ناخد للنجاة شهادة ليه؟ لانه ملك المرأة العاقلة التي يزن عقلها بلدا من الرجال بلقيس لما سليمان عليه السلام ارسل اليها الا تعلو علي واتوني مسلمين والجماعة بقى اللي - 00:04:50

والفريق والمشير والجماعة بتوع الجيش قال لها احنا عضلات احنا قولي لنا بس نعمل ايه فيهم واحنا هنسويهم بالارض. شف المرأة العاقلة قالت ايه؟ اني اليهم بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون - 00:05:30

خلاص؟ ليه بعتت هدية؟ لانها بنتها على اصل لا يتغير. ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية خلاص؟ بلد بتحتل بلد. انت بتحتل بلد ليه؟ قال لك ننهب خيراتها. طب - 00:06:00

ايه يا عم انت عايز البترول خليك قاعد رجل على رجل وهاوصل لك انابيب البترول وانت قاعد. قال لك خلاص كده براءة لن اغزوك وانا ولا ليه؟ لانها هتيجي لي ببلاش. لماذا اريق الدماء وانفق الاموال وابدد الصواريخ والطائرات والدبابات والمش عارف - 00:06:40

والكلام ده واللي انا داخل عشانه هيجيني ببلاش. خلاص؟ فيبقى الهدية تكسر العين. بس الدهاء بقى في المسألة دي. انهم اخذوا هذه للحاشية لكل بطريق من هؤلاء البطاريق. او البطاريق - 00:07:00

ما هو ما فيش فرق كبير. مش البطروخ عبارة عن البيضة عبارة عن سمكة قرموط وساعات يبقى قرش ها مش من اللي بيتشم. قرش من اللي بيعض ها قال لك نأكل الحشو. الاول. ليه؟ لان الحاشية هي التي تؤثر - 00:07:30

على الحاكم. هو الحاكم ده يطلع ايه؟ مش فرض. اي واحد له سلطان يقدر يقفل عليه كالون الباب وقل له انت ما عدتش رئيس.

هيعمل ايه يعني؟ هيكسر الكالون الله! خلي الراجل بتاع الجيش ولا الشرطة. قام قافل عليه ومحوط القصر بالدبابات. وقاموا داخلين اعتقلوه وحكموا عليه بالاعدام - 00:08:00

هو يطلع ايه الرئيس الا بالحاشية؟ ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا لان الجندي هم هم الذين ثبتوا عرشه وهم الذين نشروا طغيانه. والا في النهاية هو فرض لو جا له مغص هيعض البلاط. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا. ما هوش مخلوق من طينة يعني غير طينة البني ادمين - 00:08:30

ما هو انت اي وزير ولا اي واحد صاحب آآ مركز كبير شوفوا بعد ما يطلع من الوزارة. تلاقيه مسكين غلبان عايز اي حد يبث اليه همومه. وتستغرب هو ده الهيلمان اللي كان طالع - 00:08:59

داخل ونازل وده يفتح الباب وده ييجي يوسع يا عادل باشا وصل مش عارف ايه وشيل الشنطة ومش عارف ايه الكلام ده ده احنا مرة كنا على كوبري اكتوبر وكان معدي وزير - 00:09:19

كان في اجتماع لوزارة الخارجية والكلام ده. وكان معنا عربية برضه آآ دبابة برضو. يعني عربية ايه من العربيات مش بتاع انا عربيتي الماركة اللي يحب النبي يزق. لكن احنا كنا ايه راكبين عربية واحد برضه من اللي هو برضه ايه من اياهم دول. تصور كنا - 00:09:29

انزل من فوق الكوبري. هنقع من فوق الكوبري. ليه زنقت علينا السيارات بتاعتهم عشان يحموا موكب الباشا احنا ماشيين وهو مدي كلاكسات ومدي بتاع ومش عارف ايه والكلام ده المفروض نوسع. صاحبنا يدوبك تأخر اقل من تلات سواني. كنا حننزل من - 00:09:49

على كوبري اكتوبر على الارض. اهو ده واحد من ضمن الواحات. ما تعرفش هو يطلع مين ولا قدره ايه ولا بتاع والله اعلم ممكن يكون كلب الست. ايوة ما تستغربش. ما تستغربش المجرم - 00:10:09

كلب الست وكلب الست آآ ليه؟ لان نشر في الجرايد والكلام دهوت ان طقم حراسة كامل خرج الى مطار القاهرة علشان يجيب جزمة جاية للست. فضل حراسها كامل. واللي بيقول هذا الكلام - 00:10:29

رئيس طقم الحراسة لما قالوا التاجر مطار القاهرة فورا دلوقتي اهو فيه حاجة جاية مش عارف ايه وبتاع لقينا جزمة جاية. فانت ما تستغربش ان مين اللي بعد ما بيطلع من المنصب والكلام ده تلاقيه غلبان اغلب من الغلب. انت اكرم منه واعز منه واكتر - 00:10:49

شخصية منه اكثر مروءة منه كل حاجة. اي حاكم في الدنيا انما يكون الحاشية اكل الحاشية لما يحبوا يوصلوا التقارير يوصلوها على مزاجه. فقال ايه ادفعوا لكل بطريق هديته. وبعدين كلموهم في الايه؟ في الموضوع - 00:11:09

اخدوا الهدايا وجمعوا البطاريق. واتفضل ادي هدية وادي هدية وادي هدية طبعا البطيق بيشكرهم يعني احنا حاجة عظيمة وما نستاهلش ما تصيبش ساعة مش ده انت حتى يعني راجل فاضي وبتاع والكلام ده - 00:11:39

وتستاهل. طب والله احنا لنا طلب صغير قد كده. انه قد صبى الى بلد الملك غلمان سفهاء. تركوا ديننا ولم يدخلوا في دين الملك استفزاز بقى اهو يعني باقول طب كفروا بدينا ماشي لكن كان حتى يدخلوا في دين الملك اللي قاعدين ياكلوا في خيل. ها - 00:11:59

استفزاز اهو كل ده زهد من تحت البدان. وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه لا نحن ولا انتم وقد ارسلنا اليكم اشرافهم من ابائهم اعمامهم وعشائرهم لتسلموهم الينا. الانتربول بقى الدولي - 00:12:29

فاذا خاطبنا الملك فقولوا هذا. عرفتم ليه الهدية اه دي اتحطت عشان ايه؟ يطبلوا بقى. فلما قالوا نعم. دخلوا على النجاشي ادوا له بقى الجلد اللي بيحبه والكلام ده المدبوغ. وبعدين ايه ؟ قالوا ايها الملك انه قد صبا الى بلادك - 00:12:59

ايمان سفهاء ومكررين ليه؟ الكلام اللي احنا قلناه من شوية. فكل البطاريخ قال نعم سلمهم ان اهليهم اعلى بهم عينا وابصر بهم اعلم بما عابوا عليهم. احنا ما نعرفهمش. لكن ابوه وعمه وخاله والكلام ده هم اللي عارفينهم. وهم اللي باعتين - 00:13:29

دول ياخدوهم. فقال النجاشي لا حتى اتي بهم واسمعهم فان كانوا كما تقولون سلمتهم والا فاني لا اسلم قوما جاوروني واختاروني على من سواي هي دي مكارم الاخلاق والجوار ده كان عند العرب كان كان وعند العرب وعند اهل المروءات. واحد دخل في حمايتك.

كيف - 00:13:59
فتخل به حتى وان كان على غير دينه. طالما اعطيته ميثاقا انك تحميه يبقى لابد ان تحميه في صحيح البخاري من حديث عائشة وذكرت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث حديث طويل - 00:14:43
ان ابا بكر خرج الى الساحل ساحل البحري بيقول ان يهاجر. فقابله زيد ابن الدغنة وكان سيد القارة. قال الى اين يا ابا بكر؟ فقال ابو بكر اخرجني قومك فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي - 00:15:03
قال له زيد يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج. طب هو زيد ده كان على دين ابي بكر؟ كان مسلما لم يكن مسلما. لكن قال له يا ابا بكر مثلك في نفاسة معدنك - 00:15:33
لا ينبغي ان يخرج من بلد من تلقاء نفسه ولا ان يخرجه اهل البلد. انك لا تقرض ضيف وتكسب المعدوم وتحمل الكل وتعينه على نوائب الحق. اللي زي ده ما يخرجش من البلد - 00:15:56
ليه؟ لان لان منفعته متعدية ما له ليس ملكا له ملك للبلد. كم هاجر من مصر اقوام فضلاء. كانت مصر اولى بهم من البلاد الاخرى. نقلوا خيرهم لبلاد اخرى وبعد ما اشتهروا وبقى لهم اسم في الفضاء جبناهم علشان نقول هذا الرجل من مصر - 00:16:16
طب هذا الرجل اللي كان عامل براءة اختراع لجهاز. اللي راح عشان يسجل عندي براءة الاختراع قال له اشاركك فيه يبقى انا وانت اللي مخترعينه. طب تدخل نفسك ليه؟ قال له هو كده. قام واخد بعضه رايح لاي بلد بدل - 00:16:51
غرب سجل الجهاد. طالع الجهاز للدنيا كلها بقينا بنستورده باضعاف الاثمان واللي مخترعه مصر. كمان وكم من عقول هاجرت كان يمكن ان تجعل هذا البلد بلد من الدول العظمى. مصر - 00:17:11
بفضل الله سبحانه وتعالى اذا استطاع اهلها ان يبنوا في خلال عشر سنوات فهتبقى دولة عظمى لان مصر فيها جينات الدول العظمى. انا لا اقول هذا تعصبا لبلدي. انا اكره العصبية كما - 00:17:31
الكفر واكره التعصب للبلد وللتراب. وكم قاومنا القومية العربية والانتماء للتراب والكلام ده. قاومناها طيلة عمرنا بكلام صريح لكن انا اتكلم بكلام لم اسمعه من آآ من اهل مصر انما سمعته من اهل البلاد الاخرى - 00:17:51
قدرها مصر الرأس ونحن الذنب. قالوها لي في كل دولة عربية دخلتها يقولون مصر الرأس ونحن الزند. فمصر دي ملآنة بالمواهب نستطيع ان نصل وان نرتقي ونطلع لفوق. فهاجر منها كثيرون - 00:18:17
آآ قال له يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج. انك لتحمل الى اخر الصفات اللي انا قلتها. ثم قال لك ارجع وانا جار لك. خلاص. بالليل واشراف قريش مجتمعين بعد المغرب ولا بعد العشاء عند الكعبة اتى زيد بن - 00:18:48
كما قلت كان سيد القارة وبلوغ بها وحشمة والكلام ده. فقال يا معشر قريش اني اجرت ابا بكر. خلاص. ما قالش اكتر من الكلمة دي. تقول عائشة فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة. وبقى ابو بكر ايه؟ امن لا يستطيع احد ان يقرأه - 00:19:18
وبعدين ابو بكر كان بيصلي جوة الدار. فبدا له حكم الجوار بقى ان يتخذ مسجدا بفناء الدار. اطلع برة في الهوا ويصلي. بدل ما يصلي جوة وكان ابو بكر رجلا اسيفا كثير الاسف كثير الحزن رقيق القلب - 00:19:48
لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. بحيث لا يتبين من خلفه في اي سورة يقرأ من شدة بكائه. فلما ابوك بيطلع في فناء الدار ويصلي وهو بالهيئة دي وطبعا قريش كانوا بيدفنوا البنات على الحائط. وبعد ما يدفن البنت على الحيا يرجع نافش ريشه - 00:20:18
افتح سدره وقل دفنت العار. يبقى دي ناس عندها قلوب؟ ليس عندها قلوب. فجأة لقوا واحد واقف حاطط ايده اليمين على الشمال ونازل عياط. الله! او انه عمال يعيط ويقول كلام يعيط. فبقى ايه؟ بقى - 00:20:48
النسوان معدين يقفوا. ده بيعيط ليه ده؟ الولد معي يقف. حتى ركبوا بعضهم بعضا يتقذفون كما في الرواية. عشان يتفرجوا على مين؟ على ابي بكر انت ساعات وانا بتكلم كده مسلا حز عيد العيار. عايز تبكي كده. بكيت واحد - 00:21:08
التاني ما خطرش بباله. بص لي تلاقيك بتعيط بيقوم معيط اهو كمان. ها ما هو طبع الطبع سراق طبع بيسرق. ممكن ما يكونش عندك ميت بكاء تبكي. لما تشوف واحد بيبكي. فام النساء وانت عارف - 00:21:38

النساء على طول عايزين جنازة يا جماعة فيها لط. ها هو بس ما يشوف واحدة بتعيط وهات يعيط ما بيعرفش يا اخي بيجيب الدموع منين. ها ولا فين الزر اللي بيتكوا عليه ينزلوا دموعه على طول. فالنساء بدأوا بقى يعيطوا ويبكوا وبتاع والكلام ده. ايه ده! والعيال الصغيرين - 00:21:58

فاهمين حاجة وبتاع فقريش لما شافت المنزر ده بعتت لزيد قالوا اننا نخشى ان ان يفتن ابو بكر نسائنا وابناءنا. ونحن ما اعطيناك الجوار على هذا. اما ان يصلي داخل داره - 00:22:18

واما ان يرد عليك جوارك فان نخشى ان نخفرك جوارك. حد مننا يتعصب يضرب تبقى هيبقى في حقك انت. لان تتحدث قريش ان زيدا لم يستطع ان يحمي جاره ده ده فضيحة جلال - 00:22:38

يعني زي ما استحملهاش وهو راجل سيد يعني. فزيد على طول قام ذهب الى ابي بكر الصديق وقال له ايه؟ قال له ما على هذا اتفقنا احنا اتفقنا تبقى في جوار صحيح تطلع برة لا احد يؤذيك لكن اذا اردت ان تصلي فصلي في دارك ولا تستعلم بصلاتك - 00:22:58

فاني اخشى ان يتحدث الناس انني اقفلت جواري. فقال له ابو بكر بل ارد عليك بجوارك وارضى بجوار الله عز وجل. فكانوا كان عندهم احترام لكن لما خست القيم والسياسة الكافرة هي التي حكمت - 00:23:18

العالم بقى فيه حاجة سلم تربون الدولة ده نوع من الخسة. انما اهل المروءات لا يفعلون ذلك. ده حتى الانزمة يعني فؤاد سراج الدين مؤسس حزب الوفد وكان وزير الداخلية قال الملك فاروق - 00:23:48

لما جم يذكروا مناقبه وان ده باشا على رسم البشوية ومش باشا يعني عنده عزب واطيان والكلام ده يقول لك البشوية دي صفات. كان فيه حزب اسمه مصر فتاة اللي عمله احمد حسين فكان حزب مصر الشهداء بيهاجم الملك والفساد والكلام - 00:24:13

فالمهم ان وزارة الداخلية جاء لها الامر بالقبض على احمد حسين فبدأت الشرطة تبحس عن احمد حسين حب يستخبى يا ترى يستخبى فيها علشان ما يقبضوش عليه؟ يستخبى عند وزير الداخلية. ازن ده اكشن ما فيش حد - 00:24:43

بيتوقع ها استخبى عند وزير الداخلية. عند فؤاد سراج الدين. اللي هو اصدر امرا بالقبض عليه. وزير الداخلية. بيفتح سؤال سراج الدين من باب لقى احمد حسين واقف قال له انا جيت لك اهو. مش عايزين تقبضوا علي! انا جيت لك بنفسي. قال له طب ادخل. وقال للشرطة - 00:25:13

طلعوه لي من تحت الارض. ها لا تتركوا مكانا الا وايه وتدوروا لي عليه وهو فين ؟ قاعد بيشرب قهوة مع وزير الداخلية، في بيته وزير الداخلية. قال لك شف فؤاد سراج الدين. شف الاخلاق. يعني ناس - 00:25:43

سلمه ولا عمل حاجة ولا الكلام ده. بيعتبر دي من الاخلاق. ودي منقبة. مع ان في عرف السياسة دي خيانة المفروض يحاكم وزير الداخلية عليه. ازا كان الملك نفسه ولا طالب اعتقال احمد حسين. يبقى وزير - 00:26:03

الداخلية حامية حراميها يعني ولا ايه! هو اللي بيوري المجرمين ويداري عليهم والكلام ده اعتبروها من مكارم الاخلاق وهي فعل من مكارم الاخلاق. عندما تعلم ان انسانا ليس له جناية. يستحق ان يعاقب عليه - 00:26:23

عشان ما فيش حد يفهم ان اي مجرم تروح تداليه. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول قلب نظام الحكم كانه طبق سلطة لحد اخر تهمة - 00:26:43

لما قبض علينا في سنة واحد وتمانين. انا اتهمت بقلبي نزام الحكم. تهمة حوالي خمستاشر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها. المدعي العام شخصيا. لان احنا كنا بندخل واحد واحد ويرص عليه التهم - 00:27:02

خلاص؟ وهو اللي يقول لنا قل ما حصلش. يقول انا هكلمك وانت تقول ما فانا اقول له ما حصلش. خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي بتاخده ولد سنه خمستاشر سنة - 00:27:22

متهم بقلب نظام الحكم. ففي تهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عايز يتهم وعد بالحشيش. قام واخد تربة حشيش حاططها على المكتب قدامه. وقال له سين تربة الحشيش دي انت جايبها منين؟ قام الواحد المتهم قام واخدها من الشباك قال له لا سين ولا جيم - 00:27:42

كمان الفتح الدر قال له طب وديت جبتها منين؟ ها ما لازم التهمة تلبسها ها بتقول فيها لا سين ولا جيم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على نص فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:28:12

من المروءة ان تحميه. طالما ليس له تهمة. معنو ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفيان الثوري من اللي مش علشان يسجنه ولا ينفخه - 00:28:32

ولا يعزبه ولا يعلقه. لأ ده طلب سفيان الثوري ليكون بجواره يستشيره في ملميه ماتت الدولة من الناحية الشرعية لكن سفيان الثوري عارف نفسه. واحنا لسة بنتكلم الان على الايه - 00:28:52

على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها. فاللي دايما جنب الحاكم ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لان لحمه اكتافه من مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوي يا فلان قال له من خيرك يا ريس - 00:29:12

قال له موضب ورقك؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة ده حاجة مش معقولة! فلما تقترب من السلطان ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكره. فسفيان الثوري خايف على نفسه - 00:29:35

من المسألة دي فاشتد هربا. هارون الرشيد قال اللي هيجيب لي سفيان الثوري هد له عشر تلاف درهم. ده غنيمة. الدولة كلها بتدور على بقى عشان ياخدوا الايه؟ العشر تلاف. سفيان الثوري كان من اهل الكوفة. قال لك اطفش من البرد. هرب - 00:29:55

وراح البصرة. طب ده سفيان نار على علم. يعني لو واحد حرامي اخد كولومب واستخبى به في حرامية يبقى ده استخبى طب ما تطفي الكلوب ها هو الشاي السوري كان كده - 00:30:25

علشان سفيان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح مكان ما فيش حد يعرفه به. قال لك الشاغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب واتدارى في البستان ياكل من الرطب وهو متداري في الجدار وخلصنا. فاتنين معدبين من عابري السبيل - 00:30:45

اه الابو سفيان قالوا له عايزين ناكل. فعابر السبيل المفروض ما تحجبش عنه ايه انه ياكل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة - 00:31:05

حاجتي ولا يتخذ خبلة. خبنة اللي هي ايه تملى حجرك. يعني انا مريت على بستان فيه مانجة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده. وجعان اكل. لحد ما املى بطني. بس ما شليش قفص مانجة وقفص موف - 00:31:25

قل للعيال ها هي دي الخبنة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدهاش. تاكل بس. لكن ايه لا تتخذ خبز قالوا له احنا جعانين قال لهم كلوا. فقاعدين ياكلوا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام - 00:31:45

فمش عارفين سفيان قالوا له ايه ؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصرة فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقتي في البصرة؟ وقاعد بيحرس ايه؟ بستان رطب. اهي يقول اما - 00:32:05

ابو البصرة فما ذقتها؟ فواحد وطى على اخوه وقال له احلف لك هذا السفيان الذي يبحثون عنه هو يعني وصل به المسألة انه ما يكونش مربوطة بالبصرة. وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر - 00:32:35

الكلمة دي وصلت لودن سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب هرب هيروح فين سفيان؟ مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايما يبقى ايه بيتلفت حواليه كاد المريد ان يقول خزول واحدة عماله تلفت كده عماله ترتب كده انت على طول من غير ما تعرف انه متهم ولا تقول الراجل ده ايه وراه موضوع. الشرطة اول ما شافته - 00:32:55

حواليها قامت ماسكاه. خدوه وودوه لمين للمحافظ. المحافز ده اللي هو معن ابن زائدة الرجل الكريم اول ما دخلوه عليه بص له كده وشبه عليه بس ما قال له ما اسمك؟ قال قال انا عبد الله ابن عبدالرحمن ابن ابن عبدالرحمن - 00:33:25

وصدق هو عبدالله هو ابوه عبدالرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عزمت عليك. يعني بحلفك. الست كان الثوري قال له نعم. خل بالك ده محافز وفي تعميم من هارون الرشيد - 00:33:55

لكل الحكام والمحافظين اللي يلقاه يجيبه ومش المحافزين كمان ده لمين للشعب كله يبقى المفترض بقى ان معني ايه يسلم سفيان الثوري لهارون الرشيد. بس معني ابن زائدة عارف لماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثوري؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده

عايز يبقى جنبه كده - 00:34:25
خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حتة انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها هي دي المروءة. طالما انا رجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم ان انا احميه - 00:34:55
النجاشي كان كده بقى. قال اسلمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل. كأنه يغلظ اليمين. وبعدين ارسل اليهم. طبعا المسلمين اللي في الحبشة المستضعفين دول عرفوا ان - 00:35:25
عمرو بن العاص وصل وعبدالله بن ابي ربيعة وجايين عشان ياخدوهم. يرجعوهم لايه؟ ليردوهم للفرن اللي قريش كانت عايزة المسلمين. قبول فاجتمعنا وحصل عند المسلمين الكرة. قال له طب لو النجاشي سألنا - 00:35:55
هنقول له ايه؟ ممكن يعني نلف في الكلام ممكن نداري ممكن نستعمل التورية البتاع ده فاجمعوا وقالوا والله لن نقول الا ما امرنا به علمناه نبينا كائن في ذلك ما هو كائن. يحصل اللي يحصل. هو ايه بعد ما انت سبت دارك وعيالك - 00:36:15
وسبت تجارتك ومالك هيعملوا فيك ايه اكتر من كده ؟ ارض الله تستوي كلها طالما تركت ملاعب صباك. وتركت تجارتك وتركت اهلك وصرت غريبا. ما فرقتش انك تطلع من البلد دي تترمي في البلد دي. طالما انا وصلت الى هذه الحالة - 00:36:45
لما اغير الذي هاجرت من اجله؟ ما كنت اقعد كمان واداري المشركين والعب معهم. واتكلم كلمتين من تحت لتحت وبعدين استخدم الدبلوماسية والكلام ده. الثبات بقى على المبدأ. بعت لهم مين؟ النجاشي - 00:37:05
اتفقوا على ان يكون جعفر ابن ابي طالب هو المتكلم. قال خطبة العصماء تسمعها قلبك يرجف. قال له من جملة الخطبة ايها الملك اننا كنا اهل جاهلية. نعبد الاصنام. ونأتي الفواحش - 00:37:25
لسوء الجوار ونقطع الرحم ويأكل القوي منا الضعيف. حتى جاء انا رسول من انفسنا. نعرف اباه وامه. وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى عبادة الله وحده. وان نترك ما كنا نعبد من دونه من الحجارة والاوثان - 00:37:55
وامرنا بصدق الحديث وحسن الجوار وعدد له ايه مكارم الاخلاق قال فلما رآنا قومنا عذبونا وقهرونا وظلمونا وفتنونا عن ديننا. فلما كان ذلك خرجنا اليك لنجاورك ونرجو الا نظلم في جوارك ايها الملك. فقال لهم النجاشي - 00:38:25
هل معكم شيء مما جاء به عن الله؟ ما نجاش كان نصر كان نصرانيا هنا بقى النص في الواقع الملائم. وده مش كل واحد نبتدي اليه احنا دلوقتي هنفترض ان احنا في عقد زواج. الشيخ محمود قال له انا - 00:39:05
فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. يا ابني ده احنا بنكتب الكتاب لسه ها؟ صح. ما هو ده قرآن برضه. ما بيتجوز يحكى في اخبار - 00:39:35
المغفلين بيقول ان واحد من الجماعة القراء قراء القرآن كان له جار بيقرأ القرآن برضو قال فاستمعت اليه ذات ليلة وهو يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو اذى فجعل يبكي ويضرب برجليه - 00:39:55
طب انا عايز افهم انت مسلا اقول يعني كفروا الى جهنم زمرا ولا حاجة تخبط رجليك في الارض وخايف من والكلام ده. لكن الاية اية حكم. اية اية حكم يعني. وعملت خطط بايديك ورجليك - 00:40:15
في التراب ومشحتف نفسك من العيار. فانا مش فاهم ليه يعني؟ ها؟ لأ. انا عندما اريد ان اتكلم اختار نص الصحيح فاضعه في الواقع الملائم. ودي اللي بيسميها العلماء سياسة - 00:40:35
ساسة العلم. وسياسة العلم اعوص من اتقانه العلم ممكن تبقى جاهل تحضر مجلس مجلسين تكون زكي شوية تقرا كتاب كتابين خلاص كنت جاهلا فصرت عالما. لكن سياسة العلم مرتبطة بالحكمة. متى تقول الكلمة؟ ومتى تسكت؟ الذهبي رحمه الله - 00:40:55
في ترجمة بعض العلماء في عالم النبلاء وهذا العلم كان امتحن. اصابته فتنة يعني والحاكم عاقبه يعني انت عارف الذهبي علق على الحكاية كلها بكلمتين. قال فاتته سكتة بس كده. فاتته سكتة. يعني لو ما كانش نطق ما كانش وقع - 00:41:25
عليه العقوبة. بيفكرني بالوزير اللي كان طالع مع الملك يتفسحه. ورايحين رحلة صيد. فهم ماشيين لقوا كده ايه جبل حجارته بيضاء ملساء زي الرخام. فقال الوزير للملك ارى لو انه ذبح رجل من اول هذا لجر دمه واستقر عند هذا - 00:41:55

في يد الملك كان متنرفز ولا حاجة فقال اذبحوه. عشان نشوف عنده دم ولا لأ ده المحافزة لحد فين. اهو ده فاتته سنة. كان يسقط لكنه ما يعرفش الملك ده - 00:42:25

فالحكمة انك تحط ليساسة العلم ان تضع النص الصحيح في الواقع الايه؟ الملائم جعفر طيب هل عندك شيء مما اتى به عن الله؟ فافتتح بسورة مريم طبعا جمال كاف ها عين صاد. ما قراش اكتر من خمس - 00:42:45

ست ايات يعني حتى ما وصلش الى قصة عيسى كمان هو بس بدأ ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا خمس ست ايام فيه حاجة اسمها شكل الحرف - 00:43:15

يخدموا المعنى. وجرس اللفظ يخدم المعنى ودي حاجة مش موجودة الا عندنا فقط في اللغة العربية وظاهرة في القرآن بصفة ظهورا واضحة الياء التي تنتهي في اخر الكلام بالف دي لما نحب ان احنا نوصفها بتوصيفنا العامي نقول انها تنهيدة - 00:43:40

واحد بيتنهد يعني. انت لما بتتنهد بتتنهد ليه؟ عشان قلبك وجع ولا انت بتتناهد عشان هتموت من الفرح؟ لأ لازم يكون في حزن. التنهيدة دي تغترن دائما بحزن. والقصة بادئة كلها بقصة زكريا ومن يرث المحراب - 00:44:20

ليتمم رسالة الله عز وجل. فالياء طالعة كأنك بتنهد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. شف شف رخاوة اللفظ دي بتخدم المعنى نفسه. وتبرزه. لكن شف اخر السورة - 00:44:50

جاء حرف الدال الدال اللي هو بيقول دب ها؟ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم اذ تكاد السماوات يتفطرن منه وتخر الجبال وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. اختلاف النزم ده جميل. لان - 00:45:30

الذي يدعي ان للرحمن ولدا تدندم الارض بهذه الدعوة. فما جاش حرف الياء والالف ما جتش الرخاوة اللي اللي هي واخدة الصورة كلها لحد ما انتهى كلام عيسى عليه السلام. وبعدين - 00:46:10

تعليق على قصة عيسى عليه السلام ذلك عيسى ابن مريم. بعد التعليق بدأت الرخاوة رخاوة اللفظ ترجع مرة اخرى. لحد ما دخلت بقى في قصة وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. يعني جعفر عليه عليه السلام رضي الله عنه. ما وصلش لقصة - 00:46:30

عيسى خمس ست ايات واذا النجاشي يبكي حتى اخضرت لحيته الدموع وبكت بطارقته. حتى اختلت لحاهم مصاحفهم. المصاحف هنا يعني الصحف مش المصحف اللي هو باصطلاحنا الخاص يعني. تمام وقال النجاشي هذا والذي جاء به موسى يخرج من - 00:46:50

حكاية واحدة. خلاص؟ والله لا اسلمهم ابدا ولا اكاد. يعني ما فيش حد يعرف يعمل لي مكيدة ويبتدي يزن على دماغي بتاع عشان اسلمه. انتهت القضية خلاص فخرج من عنده مقبوحين. ما يعرفوش يحصلوا اللي هم عايزينه. فعمرو ابن العاص - 00:47:30

قال والله لاتينه غدا فلأنبأنه بقولهم في عيسى ابن مريم قالت ام سلمة وكان عبدالله بن ابي ربيعة اتقى الرجلين فينا. اتقى عبدالله ابن الربيع كافر. بس يعني انت عايزة تقول كان عنده رحمة عن عمرو ابن العاص. فقال انهم قومنا وان خالفونا. يعني ما تبهدلهمش اكتر من كده - 00:48:00

قال لا لانبئنه غدا. فجاء عمرو ابن العاص تاني يوم. وقال النجاشي ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عزيما. ما رضاش يقول لي بيقولوا ايه؟ لان كده هيحرم - 00:48:30

مساء الايه؟ هيحرق المقالة وهو عايز يسمع منه مباشرة عشان تبقى مفاجأة اول ما مفاجأة تصدم قلب النقاش اخرجوا يا ولاد الزين من بلدك على اساس النصارى كلهم بيقولوا ايه؟ المسيح ابن الله. فاكيد النجاشي ايه؟ بيقول بكده وهو كمان - 00:48:50

فبعت لهم وهم عرفوا النجاش هيسألهم في ايه. قالت ام سلمة ولم ينزل بنا مثلها اصل دي ما فيهاش موارية بقى. دي حاجة متعلقة بالعقيدة وما تعرفش تلف. كنا قبل كده ممكن نلف في الموقف الاولاني. دلوقتي ما عندناش - 00:49:10

خلاص ده عقيدة بقى. ولزلك قالت لم ينزل بنا مسلها ليه؟ لان حصل علينا حرج قال له النجاشي ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قالوا نقول كما علم نبينا هو عبدالله ورسوله وروحه القاها - 00:49:30

الى مريم فاخذ النجاشي عودا من على الارض. وقال والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. اللي انت قلته صح مية في

المية فتناخرت بطارقته. مم ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو تناخرت يعني ايه؟ ها؟ زموا - 00:50:00
يعني كل واحد عمال يزوم ايه اللي انت بتقوله ده ؟ فقال والله وان خرطم هو كده ثم قال لجعفر انتم سيوم بارضي السيوم بلغة الحبشة هم الامنون من سبكم غرم من سبكم غرم من سبكم غر فوالله - 00:50:30
ما اخذ الله مني الرشوة لما رد علي ملكي حتى اقبل الرشوة فيه. لان كان فيه واحد اخر حب يهجم على الحبشة وياخد الملك من النجاشي. فنصر الله النجاشي عليه. واسترد النجاشي - 00:51:00
ملكه فمايل الكلمة دي بقى. فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حتى رد علي ملكي فاقبل الرشوة ردوا عليهم هداياهم. ورد الهدايا ولم يقبلوا. ده عمرو بن العاص وشوف - 00:51:20